

لسان العرب

(شجن) الشَّجَنُ الهمُّ والحُزْنُ والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ شَجِنَ بالكسر شَجَنًا وشُجُونًا فهو شاجِنٌ وشَجْنٌ وتشَجَّجَنَ وشَجَنَهُ الأَمْرُ يَشْجُنُهُ شَجَنًا وشُجُونًا وأَشْجَنَهُ أَحْزَنَهُ وقوله يُوَدِّعُ بالأمر أسْرَ كلَّ عَمَلٍ سِرٍّ من المُطْعِماتِ اللَّحْمِ غير الشَّوْاجِنِ إِنما يريد أَنهن لا يُحْزِنَنَّ مُرْسِلِيها وأَصْحَابِها لَخِيْبَتِها من الصيد بل يَصِدُّنَهُ ما شاء وشَجَنَتِ الحمامة تشَجْنُ شُجُونًا ناحت وتَحَزَّنَتْ والشَّجَنُ هَوَى النَّفْسِ والشَّجَنُ الحاجة والجمع أَشْجَانُ والشَّجَنُ بالتحريك الحاجة أَيْنما كانت قال الراجز إِني سأُبْدي لكَ فيما أُبْدي لي شَجَنَانِ شَجَنٌ بَنَجْدٍ وشَجَنٌ لي ببِلَادِ الهِنْدِ .

(* قوله « ببلاد الهند » مثله في المحكم والذي في الصحاح ببلاد السند) .

والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ قال ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَاتُ رَفَاقٌ من الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُها ويروى لُحُونُها أَي لغاتها وأَرَادَ أَرْضًا كانت له شَجَنًا لا وَطَنًا أَي حاجةً وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذكر عجزه ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَاتُ رَفَاقٌ به والنفسُ شَتَّى شُجُونُها قال ومن هذه القصيدة رَغَا صاحبي عِنْدَ الْبِكَاءِ كَمَا رَغَتِ مُوَشَّمَةٌ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِيذُها وَأَنشد ابن بري أَيْضًا حَتَّى إِذَا قَضَوْا لُبَانَاتِ الشَّجَنِ وَكُلَّ حَاجٍ لِفُلَانٍ أَوْ لِهَـنٍ قال فلان كناية عن المعرفة وهَنٌ كناية عن النكرة وشَجَنَتَهُ الحاجةُ تشَجْنُهُ شَجَنًا حَبَسَتَهُ وشَجَنَتْنِي تشَجْنُنِي وما شَجَنَكَ عَنَّا أَي ما حَبَسَكَ ورواه أَبو عبيد ما شَجَرَكَ وقالوا شاجِنَتِي شُجُونٌ كقولهم عابِلَتِي عُيُولٌ وقد أَشْجَنَنِي الأَمْرُ فَشَجْنْتُ أَشْجُنُ شُجُونًا اللَّيْثُ شَجْنْتُ شَجَنًا أَي صار الشَّجَنُ فِيَّ وَأَمَّا تشَجَّجَنْتُ فَكأَنه بمعنى تَذَكَّرْتُ وهو كقولك فَطْنْتُ فَطَنًا وَفَطْنْتُ لِلشَّيْءِ فِطْنَةً وَفَطَنًا وَأَنشد هَيْجَنُ أَشْجَانًا لَمَنْ تشَجَّجَنَّا والشَّجَنُ والشَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ الغُصْنُ الْمُشْتَبِكُ ابن الأَعرابي يقال شُجْنَةُ وشَجْنٌ وشُجْنٌ للغُصْنِ وشُجْنَةُ وشَجْنٌ وشَجْنَةُ وشَجْنَاتٌ وشُجْنَاتٌ وشُجْنَاتُ الجوهري والشَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ عروق الشجر المُشْتَبِكَةِ وبيني وبينه شَجْنَةُ رَحِمٍ وشُجْنَةُ رَحِمٍ أَي قرابةٌ مُشْتَبِكَةٌ والشَّجَنُ والشَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ الشَّعْبَةُ من الشَّيْءِ والشَّجْنَةُ الشَّعْبَةُ من العُنُقِودِ تُدْرِكُ كلَّها وقد أَشْجَنَ الْكَرْمُ وتشَجَّجَنَ الشجر التف وفي المثل الحديث ذو شُجُونٍ أَي فنون وأَغراضٌ وقيل أَي

يدخل بعضه في بعض أي ذو شُعَب وامْتَسَاك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يُراد أن الحديث يتفرّق بالإنسان شُعَبِيَّةً ووَجْهِيَّةً وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشديدٌ بث بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره قال وكان الْمُفَضَّلُ الضَّيِّي يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج لضبّة ابن أُدٍّ ابنان سَعْدٌ وسَعِيدٌ في طلب إبِل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يُسَايِرُ الحَرثَ بن كعب إذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضَبَّةُ أَرْنِي أَرُطُرُ إِلَيْهِ فلما أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ فقال الحديث ذو شُجُونٍ ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق فلا تَأْمَنْدَنَّ الحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَّةٍ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سَبَقَ السَيْفُ الْعَذَلَ وَيُقَالُ إِنَّ سَبَقَ السَيْفُ الْعَذَلَ لَخُرَيْمٍ الْهَذَلِيَّ وَالشُّجُونَةُ وَالشُّجُونَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ أُمَّعَلَّاقَةٍ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَانِي وَقُطِّعْ مِنْ قُطْعَنِي أَيِ الرَّحِمِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي قَرَابَةً مِنْ أُمَّعَلَّاقَةٍ كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ شَبَهُهُ بِذَلِكَ مَجَازاً أَوْ اتِّسَاعاً وَأَصْلُ الشُّجُونَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشُّجُونَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الشُّجُونَةُ الصَّهْرُ وَنَاقَةُ شَجْنٍ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ مُشْتَبِكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلَانِدَاةُ شَجْنٍ أَيِ نَاقَةٍ مُتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّجَةٌ أَيِ مُتَصِلَةٌ الْأَغْصَانُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيُرْوَى شَزَنٌ وَسِجْيٌ وَالشُّجُونَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُنْذِبُ نَبَاتاً حَسِناً وَقِيلَ الشَّوَاغِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَجْنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قُلْتُ إِنِّ وَاحِدُهَا شَجْنٌ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حَكَى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلَلاً لَا يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ لَا سِيَّمَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَأَنَّ يَكُونُ الشَّوَاغِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أَوَّلَى قَالَ الطَّرِمَاحُ كَطَهْرِ اللَّأْيِ لَوْ تُبْدَتُغَى رِيَّةٌ بِهِ نَهَاراً لَعَيَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاغِنُ أَعَالِي الْوَادِي وَاحِدُهَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شِمْرٌ جَمْعُ شَجْنٍ أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاغِنُ فِي بَطْنِهِ أَطَوَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا لِمَاصِفٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبِيرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ الشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدٌ شُجُونُ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ طُرُقُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاغِنِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِنِ وَالطَّرَفَاءُ وَالسَّسْلَامُ كَفَتَ ثَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَنْدُتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَّمُ عَدِيٌّ جَمْعُ عَادِ كَغَزِيٍّ جَمْعُ غَازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ

الشَّوَاجِنَ أَيَّ لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلَاحِ فَتَرَكُوهَا وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي
شَاجِنَةِ الْوَاحِدَةِ أَمِينَ دِمْنٍ بِشَاجِنَةِ الْحَجُّونِ عَفَاتٍ مِنْهَا الْمَنَارِلُ مُنْذُ حَرِينِ
وَقَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ فَضَارِبَ الصَّيْهِ وَذِي الشُّجُونِ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيًا ذَا
الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عُطَارِدَ بْنِ عَوْفِ
بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَرَبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ لَمْ
يَدْعُ مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ